Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك . الله يرحمه ، المازنى ، عندما تقرأ له شيئًا فيه حب وغرام كان يهمه أن يشعرك بأن ذلك لم يكن من خياله ، وإنما من الواقع ، من واقعه هو كان يُشْعر القارئ بأن المرأة التى يتحدث عنها كانت من لحم ودم وأنه كان محبوبًا ومنتصرًا فى الغرام . . وكانت حاجة مضحكة إذ الواحد كان يعرف أن المازنى لم يُحبّ . ولم يُحَبّ . وكل ذلك كان من الخيال والمخيلة . .

العقاد غير ذلك . كنا نعرف اتصالاته الشخصية . ما نعرفه عنه أنه أحب اثنتين : سارة وكانت حقيقية وواحدة أخرى صغيرة فى السن كان العقاد يغار عليها . كان العقاد عازبًا وكان من حقه طبعًا أن يُحب . .

حول علاقته بمى زيادة أنا لا أعتقد أنه كان يحبها أو أنها كانت تحبه . مى زيادة كانت تحب جبران خليل جبران ولكن الظروف كانت قاسية فلم تدعهما يتقابلان وأعتقد أن هذا هو حبها الوحيد . هى لم تحب أحدًا من مصر وكانت علاقتها ببعض أدباء مصر كالرافعى وإسماعيل صبرى وسواهما إعجاب برىء منها على الأقل . . أنا مع الأسف ما شفتها . بعثت لى خطابا جميلا جدًا ورقيقا وبخط جميل ومحتفظ به لحتى دلوقت . وعنوانها . إنما ما خطرليش أزورها ومش عارف إذا رديت على رسالتها أو لا . كان واجب أن أردّ . . أديبة أرسلت لى رسالة محبة وإعجاب فكان واجب أردّ . . نسيت الآن إذا كنت ردّيت أو لا . أستبعد أن أكون قد ردّيت ولكن فى هذا سوء أدب . ستّ موهوبة وبتكتب كويس . . ولو ردّيت كان مجرد رد مجاملة وليس ردًا أدبيًا وإلا كنت احتفظت بالرد بتاعى كنص أدبى . ولم أقابل مى مع الأسف ! كان كتابها مكتوبًا بلغة أدبية كان ذلك فى سنة ١٩٣٤ .

□ كنت معروفًا فى هذه الفترة . .

ـ أمّال ! كنت انشهرت بقى . . كان عندى مقهى . كنت أجلس فى المقهى . أنا نادم لأنى لم أزر مى . جوابها كان كويس قوى يدل على ثقافة واسعة . ما اعرفش يمكن أكون كنت مشغول بقى . .

□ بِمَنْ مِن أدباء عصرك كانت علاقتك أوثق؟

ـ والله طه حسين والعقاد وأحمد حسن الزيات ، والرافعى كان لسانه طويلاً ويشتم العقاد وعمل معه كتاب فظيع فى الشتائم . إنما معايا كان فى منتهى اللطف وكان